التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من ١ الى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣ م

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.

مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها علي الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٣/٩/١م وحتى ٢٠١٣/٩/٣٠م، وقد شهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنين والنساء والأطفال والأعيان المدنية واستهداف الصيادين داخل المياه الإقليمية واستهداف المزارعين وتشديد الحصار في قطاع غزة ،وبذلك تكون قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. يتناول هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الانسان في قطاع غزة.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر سبتمبر ٢٠١٣ حيث تعرضت للعديد من الصيادين داخل المناطق التى سمحت بالصيد بها ، وصادرت شباك عدد من الصيادين.

كما يستعرض التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهداف المدنين العزل في المناطق الحدودية مع قطاع غزة ،والتوغلات المتكررة في مناطق التماس التى كانت تسمي"المناطق العازلة " ويرصد التقرير تزايد الاعتداءات على الصادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة ، في ظل اختراقها للاتفاقات الدوليةالموقعة منهاوأن الاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر يعد مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي كفلت حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

ويختتم التقرير بمطالب وتوصيات موجهة إلى الجهات المعنية والمكلفة بإنفاذ القانون الدولي الإنساني ومنع مخالفة قواعده ومحاسبة المسئولين عن ذلك أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة.

طبيعة الاعتداء	العدد
قتل	٢
اعتقال	١٠
اصابات	٢
توغل محدود داخل أرضي قطاع غزة	٨
اطلاق نار على المواطنيين	٥
اعتداءات على الصيادين	٦
اغلاق المعابر	١٢

أولا : إطلاق النار واستهداف المدنين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتدائتها على سكان الاراضي الفلسطينية في قطاع غزة وانتهاكاتها لحقوق وسلامة المواطنين وذلك وفقا لما رصده باحتي المركز خلال شهر "سبتمبر" على النحو التالي:

السبت ٢٠١٣/٩/٧، أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين فلسطينين أثناء محاولتهم إجتياز حدود الفصل الواقعة شرق مخيم البريج وسط القطاع، وهم عبد الرحمن أحمد جاد الله أبو لبدة (١٨ عام)، سائد جمال عطية عليوة (٣٢ عام) وهم من سكان مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

الأحد ٢٠١٣/٩/٨ أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي على معبر بيت حانون "ايرز" المواطن المريض محمد زكي محمود البكري (٢٤ عام) وهو في طريقه للعلاج في مستشفى مار يوسف في القدس. ، الا أنه تم اعتقاله من المعبر أثناء محاولة السفر.

الاثنين ٢٠١٣/٩/٩م أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٤ فلسطينين أثناء محاولتهم اجتياز حدود الفصل الواقعة شرق مخيم البريج وسط القطاع، وهم محمد أحمد سليم النباهين (١٨عام) والشاب بهاء أحمد شحدة الخالدي (١٨ عام) والمواطن محمد نبيل احمد صافي(٢١ عام) والطفل باسم جمال محمد الدرة، (١٦ عام) حيث خضعوا للتحقيق ومن ثم أفرجت عنهم صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٩/١٠م.

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/١٧ أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مواطنين فلسطينيين منهم طفلين عندما اجتازوا حدود الفصل من المنطقة الواقعة شرق مدينة دير البلح وسط القطاع، وهم كلا من الطفل حسين إياد حسين قطوش (١٧ عام) من المغازي والطفل حمزة عزام أحمد أبو كريم (١٧ عاماً) من المغازي والشاب ناجي سالم ابراهيم أبو شملة (١٩ عام) من سكان قرية الزوايدة، ، وبتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٠، أطلقت قوات الاحتلال سراح كل من الطفلين حسين قطوش وحمزة أبو كريم فيما أبقت على الشاب ناجي أبو شملة قيد الاعتقال.

الجمعة ٢٠١٣/٩/٢٠م عند حوالي الساعة ٢:٤٠ مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة علي الشريط الحدودي شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا شمال قطاع غزة، نيران رشاشتها تجاه مجموعة من المواطنين كانوا على بعد أقل من ٢٠٠ متر من الخط الفاصل، مما أدى إلى إصابة مواطنين وهم الشاب **كمال نعيم أحمد العطار**(١٨ عام) من سكان جباليا البلد، حيثأصيب بعيار ناري في ساقه اليمني ، والشاب **جهاد راشد حسن الحداد**(١٨ عام) من سكان حي التفاح بمدينة غزة، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسري تم نقلهما إلى مستشفي الشهيد كمال عدوان ببلدة بيت لاهيا، ووصفت المصادر الطبية حالتيهما بالمتوسطة.

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/٢٤م عند حوالي الساعة١:٤٠مساء ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج المراقبة على حدود الفصل الشرقية نيران أسلحتهم الثقيلة تجاه عدد من المزارعين الذين تواجدوا في منطقة أرض الأمة الكائنة على حدود الفصل شرق بيت حانون، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الجمعة ٢٠١٣/٩/٢٧م أعلنت المصادر الطبية في مستشفى غزة الأوروبي في خانيونس، عن وفاة المواطنة رندا عبد الحافظ محمد القصير (٤٩ عام)، متأثرة بأصابتها بعيار ناري في الظهر، وادى إلى إصابتها بشلل رباعي، بتاريخ ٢٠٠١/٥/١، أثناء توغل عدة آليات وجرافات قرب محطة بهلول للغاز في حي البرازيل جنوب مدينة رفح جنوب قطاع .

الجمعة ٢٠١٣/٩/٢٧م عند حوالي الساعة ٢:٠٠ظهراً أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة علي بوابة ناحل عوز على الشريط الحدودي شرق مدينة غزة النار تجاه عدد من المواطنين الذين خرجوا للتظاهر بناء على دعوه من مجموعه من الشباب التى سمت نفسها بائتلاف شباب الانتفاضة تنديدا بالاحداث فى المسجد الاقصى مما تسبب بأصابة خمسة شبان فلسطينيين بينهم مصور صحفي بالاختناق وتم نقلهم إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة .

الإثنين ٢٠١٣/٩/٣٠م عند حوالي الساعة ٧:٣٠ مساء أطلقت مدفعية قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركز داخل موقع النصب التذكاري شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة ،حوالي اربعة قذائف مدفعية ونيران رشاشتها الثقيلة تجاه بيارة الباشا مما ادى الى مقتل المواطن رويشد اسماعيل حواجرة أبو هويشل(٣٦عاما) من سكان المغراقة وسط قطاع غزة أثناء محاولة اجتياز الخط الفاصل بهدف العمل داخل الاراضي المحتلة تم نقلة إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.

ثانيا :التوغلات داخل الأرضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصه في المناطق الحدودية ،حيث قامت آليات الاحتلال خلال شهر " سبتمبر " بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية ،وأستهدفت مزارع ومنازل المواطنين كما تقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الأحد ٢٠١٣/٩/١م عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي بأربع آليات عسكرية لمسافة تقدر حوالي ٢٠٠ متر شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، وسط القطاع. حيث اطلقت نيرانها بشكل متقطع وعمليات تجريف للأراضي الزراعية على طول الخط الفاصل ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/٣م عند حوالي الساعة ٦:٠٥ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي أربعة آليات عسكرية انطلاقاً من موقع كيسوفيم العسكري لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر، شرق بلدة القرارة شمال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة ،حيث قامت بعمليات تجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي داخل أراضي المواطنين الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس ٢٠١٣/٩/١٢م عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدد من الآليات العسكرية الثقيلة، انطلاقاً من البوابة العسكرية، مقابل حي أبو ريدة، شرقي بلدة خزاعة، شرقي محافظة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، مسافة ٢٠٠ متر شرق البلدة المذكورة. شرعت تلك القوات في أعمال تجريف وتسوية على امتداد الشريط الحدودي مع إسرائيل، قبل أن تعيد انتشارها بعد عدة ساعات إلى داخل الشريط المذكور.

الاثنين ٢٠١٣/٩/١٦م عند حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات عسكرية ، مسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا شمال قطاع غزة. حيث قامت بإطلاق نار متقطع وتسوية أراضي الزراعية للمواطنين الفلسطينيين المجاورة الخط الفاصل مما

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/١٧م عند حوالي الساعة ٦:٢٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات عسكرية انطلاقاً من البوابة العسكرية الواقعة مقابل حي أبو ريدة على الشريط الحدودي لمسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر، شرق بلدة خزاعة إلى الشرق من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. حيث قامت بإطلاق نيران رشاشتها وقامت بعمليات تجريف وتسوية للأراضي الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/١٧م عند حوالي الساعة ١١:٤٥ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي أربعة بعدة آليات عسكرية لمسافة تقدر بحوالي ١٥٠ متراً شرق حي الفراحين في عبسان الكبيرة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة حيث قامت بإطلاق نار متقطع وعمليات تجريف في الأراضي الزراعية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/٢٤م عند حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدة آليات عسكرية، حوالي ٢٠٠ متر شرقي بلدة القرارة، إلى الشرق من مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة. توغلت تلك القوات انطلاقاً من موقع كسوفيم العسكري الواقع على الشريط الحدودي، ونفذت أعمال تجريف وتسوية في الأراضي الزراعية وسط إطلاق نار ومن ثم توجهت بعد نحو ساعة، شمالاً باتجاه شرقي دير البلح على امتداد الشريط الحدودي.

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/٢٤م عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بست جرافات مسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر غربي الشريط الحدودي، شرقي قرية وادي السلقا، شرقي مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة. واصلت تلك الآليات تقدمها بمحاذاة الشريط الحدودي باتجاه الشمال إلى أن وصلت الى شرقي البريج، حيث قامت تلك الآليات بأعمال تسوية وتجريف في الأراضي الواقعة بمحاذاة الشريط الحدودي. وبعد ٥ ساعات أعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي مع القطاع.

ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :

لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم من خلال منعها الصيادين من الإبحار لمسافة تزيد عن"٦"اميال بحرية في عرض البحر،الأمر الذي يعتبر انتهاكا خطيراً للاتفاقيات الدولية بالإضافة إلي أنها تعتدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت الإنتهاكات الأخيرة على النحو التالي:.

الاثنين ٢/٩/٢٠١٣م عند حوالي الساعة ٩:٠٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غربي بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين ، مما أثار حالة من الخوف والهلع في صفوف الصيادين مما أجبرهم على مغادرة مياه البحر خوفا على حياتهم ، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين ٢/٩/٢٠١٣م عند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين الذين كانوا يبحرون بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنقطة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء ٣/٩/٢٠١٣م عند حوالي الساعة ٩:٣٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غربي بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين ، مما أثار حالة من الخوف والهلع في صفوف الصيادين مما أجبرهم على مغادرة مياه البحر خوفا على حياتهم، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد ٢٠١٣/٩/٨م عند حوالي الساعة ١٠:١٠ مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غربي بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين مما تسبب بحاله من الخوف والرعب ما دفعهم لمغادرة مياه البحر خوفا على حياتهم.

الثلاثاء ٢٠١٣/٩/١٠م عند حوالي الساعة ١٢:٠٠ فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة ميناء الصيادين، على شاطئ بحر رفح. وقامت بمصادرة قاربي صيد ، تعود ملكيتها لكل من خليل إبراهيم البردويل(٣٨ عام) والصياد نبيل خليل البردويل(٤٨ عام)على مسافة ميل بجري ، دون أن يسجل اى إصابات.

الاثنين ٢٠١٣/٩/١٦م عند حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين الذين كانوا يبحرون بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنقطة خوفا من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة. دون أن يسجل وقوع إصابات.

رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدوده كما قامت، **إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة "١٢يوم"** بالإضافه إلى تحكمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطى كافة القطاعات والاحتياجات ولا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما يعد ذلك انعكاساً خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي، ولا زالت مسألةاستمرار إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني مما أدى إلى زيادة معدلات الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

انتهـــــى

مركز حماية لحقوق الانسان

٢٠١٣/١٠/٢